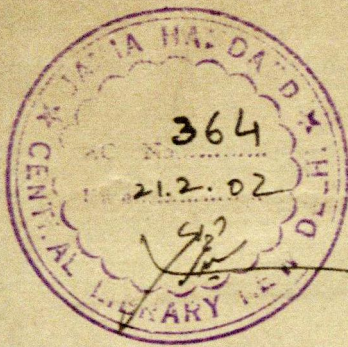


۲۹۷ ۳۱۹



۲۹۷.۲۰۴۲
۱۷۹۸

الكافي في علم الدين

✓
(٤٤٦) أصروني في ليعقوب طبرستان

آ ٩٢/٨١ ٩٥٥٥

٥٧٤
322 رقم

کتاب 62

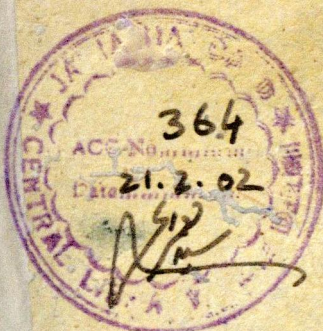
درغزوات و احادیث و الامام حسن و علی و ابی طالب
و امم ائمه و



برای

این کتاب به خطی اصول و فروع
بعوضه حاشیه علی بن ابی طالب
۱۳۱۲ هجری قمری

✓ غرض از
322





بسم الله الرحمن الرحيم **فتعبد**
الحمد لله الذي جعل في خلقه علما على وذا فعلى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بداء له ولا
ولا غاية له ولا نهاية له ولا انشاء ولا انقضاء الذي به قوامها والقاهر الذي لا يورده حفظها ولا
والقادر الذي لا يفسده بالكلية ولا يمتد له توحد بالجبروت اخرج الانشاء افشاء واستبد
ابتداء فقدرته وحكمته لا من شيء فيعطل الاختراع ولا لا لعلته فلا يوضح الابتداء خلق ما شاء
منها ومفردا بذالك لا يحد حاكمه وحقيقته برؤية لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام
ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العباد وكلت دونه الابصار وفصل فيه
نصار اجتهاد حجاب محجوب اسرارهم مستتر بغير مستور عرف بغير روية وصفت
بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الذي استعان ضللت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت
العقول ان تبلغ غايته بهاته ولا يبلغه حدونه ولا يدركه نقاد بصره وهو السميع العليم اجمع على علمه
بسراره وارواحهم الامور ويدركه لا يدركه لا يتبعه العقل يستشعره ومندبرين ليهلك من هلك عن منه
من حجب عن غيبه ولا يعقل السداد عن تعجب ما جهلوا فيعرفون برؤية بعد ما انكروا
بينهم وبالا الهته بعد ما انكروا الهتهم فيعرفون برؤية يتفي النفوس يبلغون
بوقوعهم ما وصل اليها من سبل النور
وحده لا يشركه الله الا بالاول والآخر والظاهر والباطن ولا ولد ولا شهيدان شهدا الله عليه السلام
نبي ورسوله ابعثه في حق من خلقه من الرسل وجوز هجوعه من الامم وابسط من الخلق
واعترافهم من وانساقهم من البرية والحق واعتصاف من الحق وامحاق
وانزال اليه الكتاب بالبينان فرائدنا غفرى عوج لعلم يتقون قد غيبه لنا
ونحنه بعلم قرا فقل: من قدا وصحة وفرايض قدا وجهنا وامور قد كشفها خلقه وعلمه

364

فيما ولا ذلك النجاة ومعا له تدعى الهدى فبلغ صلى الله عليه وآله ما وصل به صانعنا من الهدى
من اتقوا الشوق فضيلة لربهم وجاهد في سبيله ونصح لأمته وختمهم على الذكروهم لهم على سبيل الهدى
من بعد بناءهم ودواعي انفس العباد اساسها ومن انزل دفع لهم علاها وطولهم صراطا ووقفا
رجيا فلما انقضت عندنا واستكملت ايامه فوفاه الله وقبضه اليه وهو عند الله حتى علمه
واقر خطه عظيم خطه ففصح ما وخلف في ان كتاب الله ووضعه امير المؤمنين واما المؤمنين
صلوات الله عليهم صلحين مؤلفين يشهد كل واحد منها الصلحة بالصدق ينطقون امام
من الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعة وطاعة الامام وولايته وواجب حقه الذي
اراد من استكمال دينه واطهار امره ولا يحتاج بحجة والاستضاء بنور في مفاد اهل صفته
ومصطفى اهل خيرة فوضع الله بامته الهدى من اهل بيت نبينا صلوات الله عليهم واوليهم
سبيل مناهجة وفتح بهم عن باطن يتابع علمه ويجعلهم مسالك لمعرفة ومعالم لدينه
وجبايا بينه وبين خلقه والباب المؤدى الى معرفة حقه واطلهم على كنه من غيب سنن
علم امضى منهم امام فضيلة خلقه من بعد اما ما بيننا وهاذا يا نورا واما ما قما بعد من بالحق
وبه يعلمون حجج الله ودعائه ورعائه على خلقه يدين بهداهم العباد وتسهل بنوهم البلاد
جعلهم الله جوق الامام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل
طاعته وتام فرضه التسليم لهم فيما علم والذات اليهم فيما حمل وخص على غيرهم التعميم على القوم
ما يحملون ومنهم جحد ما لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من انتقاد من شاء من
خلق من ملأ من الظلم ومغيبات اليهم وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار والذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد** فقد فهمت يا اخي ما تكون من اصطلاح اهل
دعنا على الجمالة ونوازدهم وسيعهم في بيان طرقتهم ومبانيهم العلم واهل حتى كاد
العلم معهم ان يازركه وتنقطع موده لما قدر عنوان بيته واولي الجمل وبضعة العلم
اهل وسالت اهل مع الناس المقام على الله والفقير بغير علم له افراد اخطين في الدين
مقيرين بجميع امور على جهة الاستحسان والتشريع والتقليد لا بما ولا خلاف ولا
ولا اشكال على عقولهم في دقوق الاشياء وحليها فاعلم يا اخي هذا الله ان الله تبارك وتعالى
لن يخلو نطقه منفصلة من البهايم في الفطن والعقلية فهم محضون لله من البهائم والبهائم
بل ذكر صنفين صنفهم من اهل الضميمة والسلامة وصنفهم من اهل الضميمة والسلامة
فصل اهل الضميمة والسلامة بالامر والنهي بعد ما اكمل لهم آلة التكليف ووضع التكليف